



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد

يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَيَالًا وَدُؤُوا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَاهُ لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ) آل عمران 118

لا يخفى على عاقل أن المحتل الروسي وذيله التابع باتوا يقرعون طبول الحرب على أهلنا في إدلب كما لا يخفى على عاقل ما انتهت اليه سياسات ومؤامرات المحتل الروسي في خداع أهلنا تحت مسمى المصالحات التي فرضت تحت هدير الطائرات و دوي المدافع ولكن الأنكى من ذلك أن تصل مؤامرات المحتل الروسي الى تجنيد بعض أبناء شعبنا ضد البعض الآخر بحجية حرب الإرهاب وأن يجعل ذلك بندنا من بنود المصالحات المزعومة والأدهى من ذلك أن يخدع بعض أبناء شعبنا بزيف الدعاوى و عريض الأمانى و معسول كلام المحتل البغيض حتى غاب عن بعضهم أبجديات من تعاليم ديننا الحنيف .

إن المجلس الإسلامي وهو يتبع بقلق كل هذه المستجدات والمؤامرات يؤكّد على ما يلي:

أولاً: حرمة وعصمة دماء السوريين الذين ثاروا على النظام المجرم وحلفائه

ثانياً: إن حرب السوريين يجب أن تتوجه كلها الى صدور المحتل الروسي والإيراني وذيلهم التابع ولا نجيز بحال أن يتحول الاقتتال الى قتال بين السوريين الذين ثاروا على نظام الفساد والاستبداد وخاصة عندما يكون هذا القتال امتثالا لأمر المحتل.

ثالثاً: حرمة الانضواء أو الانضمام الى أي تشكيل يشكله المحتل الروسي أو ذيله التابع لتحقيق أهدافه ومؤامراته وبناء عليه

فإننا نفتى بحرمة مجيء أحد من أهلاًنا في حوران أو أي منطقة سورية أخرى للقتال ضد أهلاًنا في الشمال السوري ومن فعل ذلك فقد والي أعداء الله وأعداء الثورة وفي هذا الولاء طعن في دينه

رابعاً: وبناء على ما سبق فإن المجلس الإسلامي يناشد وجوه الناس والشرفاء في حوران ليبيتوا لأهليهم وشبابهم أن المحتل الروسي يريد أن يجعل من أهلاًنا وأبنائنا وقوداً لمعاركه ومؤامراته ليستنزف البقية الباقية من شبابنا ويقضي عليهم بقتل بعضهم البعض، إن الانجرار إلى القتال تحت حرب المحتل الروسي سيعطي النظام تلك الشرعية المدعاة في حرب الإرهاب وهو أصل الإرهاب وصانع الإرهاب في بلادنا.

خامساً: إن الذين ينضمون لعدونا أو يتحالفون معه أو يعملون لصالح المحتل الأجنبي ويأتون لقتال أهله في إدلب - حكمهم حكم جنود يشار إلى الاسد يُقاتلون ويُقتلون ولا كرامة، في حال انخراطهم في قتال أهله، ولি�علم هؤلاء أن الاكراه غير معتبر في حق الآدميين الأبراء وأنهم ليسوا أولى بالحياة من إخوانهم إن أجبروا على قتالهم.

سادساً: وأخيراً ، فإن المجلس الإسلامي يشد من عزيمة أهلاًنا في الشمال السوري عامه و في إدلب وريف حماة والساحل المحرر خاصة ويوصيهم بوحدة الصف والثبات أمام مؤامرات المتأمرين و إرجاف المرجفين ، و لتعلموا يا أهلاًنا أننا بين يدي معركة مصيرية تحتاج إلى تجديد اليقين بالله ووعده والتضرع له سبحانه أن يربط على قلوبنا و أن يثبت أقدامنا وليكن شعارنا قوله تعالى (أَلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قُدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشُوْهُمْ فَزَادُهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ) آل عمران 174

المجلس الإسلامي السوري.

14 ذي الحجة 1439 هـ، الموافق 25 أغسطس 2018 م

المصادر:

المجلس الإسلامي السوري